مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الأحد 05 نوفمبر 2023

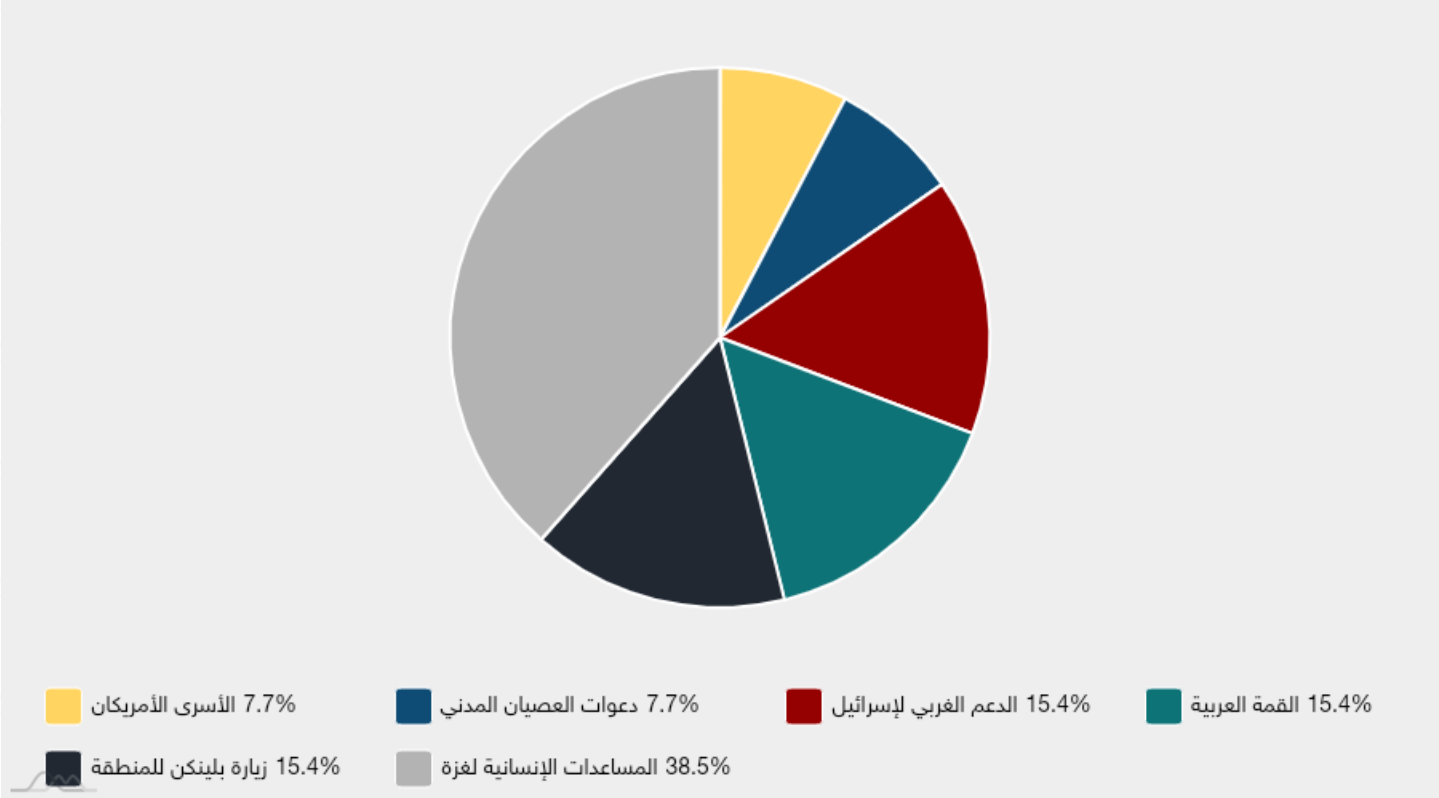

التاسعة يناقش هدف الإخوان من اتساع الحرب وتأثيراتها الاقتصادية على مصر وانهيار الأمن الإسرائيلي على يد المقاومة

(إقليمي ودولي . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: انهيار الأمن الإسرائيلي

قال الإعلامي يوسف الحسيني إن الجيش المصري في حرب أكتوبر 1973 هدم الجزء الأكبر من نظرية الأمن الإسرائيلي، حيث استطاع الجيش المصري أن يهدم أسطورة اسمها "الجيش الذي لا يُقهر". وأضاف أن العقل المصري الفذ استخدم المضخات وخراطيم المياه من أجل إزالة هذا المانع والساتر الترابي ومساواته بالأرض، وبالتالي تمكن من الجيش المصري من هزيمة الجيش الذي لا يقهر. وأوضح أن الكيان الصهيوني قائم على فكرة التبعية والاستتباع، حيث أنه تابع لكيانات أكبر تحميه، كما أنه يستمر في استتباع الأراضي قدر المستطاع، حيث أن إسرائيل دولة توسعية تمارس الوظيفة الموكلة إليها من كيانات أكبر. وأشار إلى أنه بعد خمسين سنة من نصر أكتوبر تأتي المقاومة الفلسطينية وتهدم ما تبقى من نظرية الأمن الخاصة بالكيان الصهيوني.

مضامين الفقرة الثانية: سيناء

قال الإعلامي يوسف الحسيني إن سيناء جزء من خريطة التنمية الشاملة المصرية، مضيفًا أن سيناء جزء من خطة إرساء دعائم الأمن والاستقرار، لا سيما أن مصر أنهت الإرهاب في سيناء، وتخلصت منه، في ظل عمل الدولة على شقين هما التخلص من الإرهاب أمنيًا وفكريًا، والشق الثاني تنمية سيناء، وزيادة الكثافة السكانية فيها، مؤكدًا أن سيناء بوابة مصر الشرقية.

مضامين الفقرة الثالثة: برنامج الغذاء العالمي

استعرض البرنامج تقرير يرصد استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي، سيندي ماكين المديرة التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي، بحضور السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي أن اللقاء تناول علاقات التعاون المتميزة والممتدة بين مصر والبرنامج، وتأكيد الحرص المتبادل على تعزيز هذه العلاقات، لاسيما في ضوء اعتماد الخطة القُطرية الجديدة بين مصر والبرنامج للفترة من 2023 إلى 2028. وأكد الرئيس الأهمية التي توليها مصر لموضوعات الأمن الغذائي والتغذية على المستوى الوطني، وبالأخص فيما يتعلق ببرنامج التغذية المدرسية، ومشروعي حياة كريمة وتكافل وكرامة، اللذين يسهمان في تحقيق الأمن الغذائي من خلال تطوير الريف المصري وتأمين سبل العيش لملايين المصريين، وقد أعربت المديرة التنفيذية من جانبها عن متابعتها وتقديرها للمشروعات المذكورة التي تعد نماذج ناجحة للاستفادة بها في الدول الأخرى.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول الملفات الإقليمية وعلى رأسها تطورات الأوضاع في قطاع غزة، حيث وجهت المديرة التنفيذية الشكر لمصر على الدور القيادي المحوري الذي تقوم به لتقديم الدعم لأهالي القطاع، سواء من خلال الدعم المصري المباشر، أو عن طريق تنسيق المساعدات المقدمة من الأطراف الدولية، بما فيها برنامج الغذاء العالمي والمنظمات الأممية الأخرى ذات الصلة.

مضامين الفقرة الرابعة: التأثيرات الاقتصادية للحرب

أكد الدكتور كريم عادل الخبير الاقتصادي، أن الحرب على غزة تؤثر على الاقتصاد حيث يمر العالم بالأزمة الثالثة على التوالي دون أي فترات توقف، مشيرًا إلى أن الأزمات بدأت بجائحة كورونا ثم الحرب الروسية الأوكرانية وحاليًا الحرب على غزة وقد تكون تداعياتها أكثر من الأزمات السابقة. وأوضح أن العالم لم يتعافى من الأزمات السابقة وفي تباطؤ في معدلات النمو وارتفاع الفائدة وفجأة تأتي الأزمة الحالية لتؤتي بظلالها وتأثيرها يتزامن مع الأزمة الروسية الأوكرانية، موضحًا أن ما نتعرض له أزمة مزدوجة في حجم التأثيرات والتداعيات.

وشدد على أن الدول المتقدمة والنامية ستتأثر من الوضع الحالي وقطاع الطاقة والغذاء من أكثر القطاعات تأثرًا بالتغيرات السياسية والجيوسياسية في المنطقة لأن في حركة إمداد وتموين وقد يؤدي الوضع لتعثر في سلاسل الإمداد وأيضًا تأثر البنية التحتية لقطاع الطاقة وما يعقبها من تأثر لإمدادات الغذاء.

وقال الخبير الاقتصادي عادل العمدة، إن الاقتصاد العالمي ما زال في وضع هش، مع ارتفاع وتيرة التضخم. وأوضح أن كل دول العالم المتقدمة والنامية، ستتأثر بالحرب على قطاع غزة. وأشار إلى أنه بالنسبة للطاقة؛ فهناك 3 سيناريوهات، جميعها تسبب زيادة أسعار الطاقة بنسبة تتراوح بين 56 إلى 75%، وبالتالي ارتفاع أسعار الغذاء والتضخم.

مضامين الفقرة الخامسة: المساعدات الإنسانية لغزة

قالت منى فخري المدير التنفيذي لمؤسسة حياة كريمة، أنه يتم التنويع في المساعدات المقدمة لأهالي قطاع غزة. وأوضحت أن المؤسسة تلمس احتياجات المواطنين في قطاع غزة، معقبة: «دائمًا نراهن على شهامة المصريين». وأكدت أن المصريين في القرى هم الذين يطلبون أن يساعدوا الأهالي والأشقاء في غزة.

وأكدت الدكتورة رحاب الفخراني عضو مجلس أمناء القبائل والعائلات المصرية، أهمية دور الإعلام في حث مؤسسات المجتمع المدني لتقديم المساعدات لمزيد من قوافل الإغاثة لدعم الأشقاء في غزة، مشددة على أن ما يحدث من اهتمام بالشأن في غزة له أثر كبير لتوفير المساعدات الغذائية والطبية. وأشارت إلى أنه جرى توفير متطلبات الأدوية من كافة المستلزمات الطبية والمضادات الحيوية والمسكنات للقطاع الصحي، ولكن هناك خروج العديد من المستشفيات في غزة بسبب نفاذ الوقود.

وتابعت بأنه مع مرور الوقت وزيادة الأزمات تختلف الاحتياجات وتتزايد والأولويات تتعدل كل فترة، والآن في احتياج أكثر للمياه بسبب تعطل محطات التحلية، وليس هناك أدوات للطاقة فنضطر لتوفر مواد غذائية توفر الطاقة، وكل فترة تتغير الاحتياجات بناء على الاحتياجات الحالية.

مضامين الفقرة السادسة: الحرب على غزة

قال الإعلامي يوسف الحسيني إنه هناك مصلحة للإخوان في استمرار الصراع واتساع رقعته، لأن التنظيم يريد استمرار الفوضى في الدول العربية، وكذلك عدد من الوكلاء لعدد من الدول الإقليمية في المنطقة. وأشار إلى أن مصر تستطيع أن تخوض حربًا مع إسرائيل، ولكن لن تكون المنطقة آمنة من المغرب إلى العراق وسوريا، وكذلك وسط إفريقيا.

وأكد الدكتور منذر الحوارات المحلل السياسي الأردني، أن الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل أصيبتا بالجنون منذ أحداث 7 أكتوبر ولا يفرقون بين ما هو مدني أو عسكري، وقررتا إنهاء حركة حماس وإنهاء الدعم لغزة، موضحًا أن جملة الدفاع عن النفس التي يتشدق بها الغرب تنطبق على الفلسطينيين وليس الإسرائيليين.

وأوضح أن الدفاع عن النفس تنطبق على فلسطين لأنهم هم المحتلون منذ عقود وحالتهم يرثى لها ووضعهم الإنساني سيئ، معبرا عن استغرابه من اعتبار الغرب لإسرائيل الدولة المحتلة بأن لها حق الدفاع عن النفس بينما لا يحق الفلسطيني أن يقتل الإسرائيلي في سبيل الحصول على حريته، وتساءل: «وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الذي يأتي للمنطقة ويعلن أنه يهودي وصهيوني كيف يكون وسيط؟».

وتابع: «العالم حينما أعطوا لليهود أراضي فلسطين يخشون الآن إذا ما انهارت إسرائيل أن يعود لهم اليهود في أوروبا ويصيبوهم بالصداع من جديد»، موضحًا أنه عندما تتفكك هذه الدولة وسيحدث وظهرت آثاره في حجم الهشاشة وتثبت أن قوة إسرائيل ادعاءات رسموها للناس.

وأكدت هند الضاوي الباحثة في الشئون الدولية، أن الحرب على غزة أمريكية بامتياز، وإسرائيل تسير على الاستراتيجية التي تضعها لها السياسة الأمريكية، موضحة أنهم يلعبون على التشكيك بين الشعوب العربية وقادتهم لإحداث حالة من الفوضى غير الحالية. وأضافت أن مصر تبقى عائقًا لمشروعهم في المنطقة ويعلمون أن مصر لن تقبل التفريط في سيناء فيحاولون استفزاز الشارع بالمذابح الجماعية في غزة وتصريحات المحللين السياسيين الإسرائيليين.

وتابعت بأن المخطط الإسرائيلي الأمريكي يعمل على نشر فصل جديد من الفوضى في الشرق الأوسط إلى جانب الإبادة في غزة، موضحة أن المخطط كبير والحرب أمريكية وإسرائيل مجرد صفحة في الأجندة والوضع لن يستقر بسهولة وبالتالي علينا توضيح أهداف أمريكا وبريطانيا الأكثر خطورة على المنطقة والدولة العربية.

واستكملت بأن إسرائيل لن تتوقف إلا بتوحد العالم العربي والإسلامي وإعلان تعليق مصالح أمريكا في الشرق الاوسط لحين وقف إطلاق النار، مبينة أن مصر تتصدى كثيرًا، ولكن أين باقي دول العالم العربي وفي حالة جمود وموقف غير مفهوم.

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

هناك مصلحة للإخوان في استمرار الصراع واتساع رقعته، لأن التنظيم يريد استمرار الفوضى في الدول العربية

الحياة اليوم يناقش تأثير المقاطعة الاقتصادية وانخفاض مبيعات الشركات الداعمة للاحتلال 50% وانحياز السوشيال ميديا لإسرائيل

(إقليمي ودولي . برنامج الحياة اليوم)

مضامين الفقرة الأولى: المساعدات الإنسانية لغزة

قالت الإعلامية لبنى عسل إن الدولة تواصل جهودها المكثفة نحو إدخال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة بفلسطين بعد تعرضه للقصف المتواصل من الكيان الصهيوني، وأشارت إلى نجاح جهود الهلال الأحمر المصري والتحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي ومؤسسة حياة كريمة وعدد من البرامج العالمية منها برنامج الصحة العالمية والأونروا و26 دولة في توفير مساعدات بإجمالي 7 آلاف و94 طنًا، فيما نجحت مصر في تقديم حوالى

5900 طنًا من مصر، وتسليم ما يزيد على 6 آلاف طنا لقطاع غزة، إذ بلغ إجمالي عدد الشاحنات التي دخلت القطاع 374 شاحنة، فيما تستعد حوالي 1000 شاحنة للدخول إلى قطاع غزة سيدخلون على عدة مراحل، مشيرة إلى أن هذه المساعدات ليست منة أو منحة من مصر للشعب الفلسطيني.

وقال الدكتور طلعت عبد القوي، رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية وعضو التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، إن المرحلة الأولى من إرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة تمت بنجاح، والمرحلة الثانية عبارة عن جسر بري لإدخال 50 شاحنة يوميًا. وأضاف أن إجمالي المساعدات الإنسانية التي أدخلتها مصر إلى قطاع غزة 6 آلاف طن من أصل 7094 طنًا.

ولفت إلى أن الشاحنات ستكون محملة بالمواد الغذائية والمستلزمات الطبية والأدوية والأغطية والمياه وكل المستلزمات التي يحتاجها أبناء الشعب الفلسطيني. وأكد أن جميع أعضاء التحالف الوطني يعملون لتقديم المساعدات لأهالي غزة وهناك حالة طوارئ موجودة والعمل ليلًا ونهارًا. وتابع: «نحاول نرسل المستلزمات الطبية والأدوية الخاصة بالجروح والحروق والمحاليل بشكل عاجل إلى قطاع غزة، بالإضافة إلى الأغذية والملابس للشتاء».

مضامين الفقرة الثانية: انحياز السوشيال لإسرائيل

علق محمد صلاح المحلل السياسي، على المفارقة في تناول القضية الفلسطينية من الإعلام الغربي. وقال إن الشعب الفلسطيني لا يملك حق الدفاع عن النفس وفي حين النظام الدولي الذي يضع مجموعة من القوانين وعقوبات ضد روسيا لدخولها أوكرانيا لم يخرج أحد ليدين إسرائيل أو يطالب بوقف إطلاق النار. وأضاف: «لما روسيا دخلت حرب رأينا كم من العقوبات، لكن أين هذا الكلام مما يحدث في فلسطين»، مبينًا أنه لا يوجد أحد قال عيب أو دعا إلى وقف إطلاق النار ويعتبروا هذا طموح مبالغ فيه، وأي حد يتبنى وجهة نظر غربية يتم ترشيحه بشكل كبير.

وأشار إلى أن الشعوب في دول الغرب تم شحنهم لعقود طويلة من العرب والمسلمين من خلال وسائل الإعلام الخاص بهم، مؤكدا أن دخول منصات التواصل الاجتماعي غيّر المعادلة وأصبح المواطن الغربي أو الأوروبي حر نفسه ويعلم الحقائق من جانب آخر. وأشار إلى أن القائمين على منصات التواصل الاجتماعي الآن يقومون بعمل تكويد وخوارزميات لإخفاء الكلمات والمنشورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والمقاومة ولكن المصريين يلتفون على هذه الخوارزميات بطريقة مبتكرة، مؤكدًا أن شعوب العالم الغربي بدأ يعلم الحقائق وتظهر للجميع في المنصات وباتت في الصدارة.

مضامين الفقرة الثالثة: نقل الفلسطينيين لمصر

كشف الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، عن حالة الإصابات التي نقلت لمستشفيات العريش من قطاع غزة. وأوضح أن حالات المصابين الذين وصلوا معقدة وبعضها خطر، مضيفًا أنه توجد حالات إصابات عالية الخطورة، بجانب إصابات حروق بنسب مرتفعة وبتر وكسور بالعمود الفقري وقاع الجمجمة وشظايا أصابت أجزاء حساسة في المخ أدت إلى عدم القدرة على الحركة. وأوضح أن كل هذه الحالات يتم تقديم الخدمة الصحية لها في مستشفيات شمال سيناء، وهناك حالات مصابة جرى نقلها للمجمع الطبي في بورسعيد، وحالات أخرى نقلت لمعهد ناصر. ونوّه بأن وزارة الصحة لديها طواقم طبية وتجهيزات على أعلى مستوى، مردفًا: «كل الجرحى من الأشقاء لديهم تقدير عميق للرئيس السيسي والقيادة السياسية لما تقوم به مصر به من دعم كبير».ولفت إلى أن متوسط الحالات التي تصل يوميًا من 40 إلى 50 حالة بدأت من 1 نوفمبر الجاري.

مضامين الفقرة الرابعة: برنامج الغذاء العالمي

استعرض البرنامج تقرير يرصد استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي، سيندي ماكين المديرة التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي، بحضور السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي أن اللقاء تناول علاقات التعاون المتميزة والممتدة بين مصر والبرنامج، وتأكيد الحرص المتبادل على تعزيز هذه العلاقات، لاسيما في ضوء اعتماد الخطة القُطرية الجديدة بين مصر والبرنامج للفترة من 2023 إلى 2028. وأكد الرئيس الأهمية التي توليها مصر لموضوعات الأمن الغذائي والتغذية على المستوى الوطني، وبالأخص فيما يتعلق ببرنامج التغذية المدرسية، ومشروعي حياة كريمة وتكافل وكرامة، اللذين يسهمان في تحقيق الأمن الغذائي من خلال تطوير الريف المصري وتأمين سبل العيش لملايين المصريين، وقد أعربت المديرة التنفيذية من جانبها عن متابعتها وتقديرها للمشروعات المذكورة التي تعد نماذج ناجحة للاستفادة بها في الدول الأخرى.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول الملفات الإقليمية وعلى رأسها تطورات الأوضاع في قطاع غزة، حيث وجهت المديرة التنفيذية الشكر لمصر على الدور القيادي المحوري الذي تقوم به لتقديم الدعم لأهالي القطاع، سواء من خلال الدعم المصري المباشر، أو عن طريق تنسيق المساعدات المقدمة من الأطراف الدولية، بما فيها برنامج الغذاء العالمي والمنظمات الأممية الأخرى ذات الصلة.

مضامين الفقرة الخامسة: التأثيرات الاقتصادية للحرب

أكد الدكتور علاء عز، الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية، أن تبعات الأزمات العالمية لها تأثير في الاقتصاد المصري، وآخرها الحرب على غزة، مؤكدًا أن هذه الحرب سيكون لها أقصى الأثر السلبي على السياحة والاستثمار الأجنبي المباشر، وستنخفض في العام المقبل.

وذكر أن هناك مخزون استراتيجي من السلع الاستراتيجية يتجاوز الستة أشهر تحسبًا لأي شيء، موضحًا أن الاستثمارات العالمية لا تتحرك حاليًا وهي في تراجع مستمر، وبالتالي فهي تسعى إلى الاستثمار المحلي والعربي وربطها مع موردي التكنولوجيا الأجانب لتقليل الاعتماد على الواردات.

وأضاف أن هناك شراكة بين الحكومة والقطاع الخاص لتوفير السلع بأسعار مقبولة وأكد المواطنون أن ارتفاع الأسعار مبرر ولكنه غير مقبول لدى الدولة أو القطاع الخاص وهم الآن يبحثون عن الوفرة بكميات، خاصة أن المواطن يعتمد على عدد محدود من السلع الأساسية التي لا يستطيع المواطن الاستغناء عنها.

مضامين الفقرة السادسة: حملات المقاطعة الاقتصادية

قال الدكتور علاء عز الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية، إن الدول العربية لا تشكل 1% من استثمارات الشركة الأم التي يقاطعها المصريون، معلقًا: «لو قفلت خالص في الدول العربية بالكامل لن يشعروا بها، يعني الجزء العقابي من المقاطعة ليس له تأثير في الشركة الأم». وأضاف أن هذه الشركات معظمها شركات مساهمة مصرية بالتالي هي شركات محلية، معلقًا: «لو قلنا شركة تقدم همبرجر وبطاطس، فالبطاطس من مزارع مصرية وبالتالي وقفت إنتاج للمصريين».

وذكر أننا وصلنا إلى 50% في انخفاض المبيعات بسبب عمليات المقاطعة، وعند وصولها إلى 70% سيتم تسريح العمالة لديهم، موضحًا أن المقاطعة أوجعت المصريين المستثمرين كوكلاء للشركات الكبرى، مبينًا أن المقاطعة

سلاح موجع للاقتصاد المصري ويعطي انطباعًا سيئًا للمستثمر الأجنبي.

وتابع أن استثمارات حق الامتياز "الفرنشايز" في التست فودز فقط 17 مليار دولار، و28 مليار دولار صناعات غذائية لشركات مصرية تنتج لعلامات تجارية التي يتم المناداة بمقاطعتها، وبعدد 125 ألف عامل مباشر في الفرنشايز، و700 ألف عامل في الصناعات الغذائية المدعو إلى مقاطعتها، بإجمالي 7 ملايين موظف وعامل في جميع الصناعات الغذائية.

وأشار إلى أن آليات العقاب التي تتم عبر مقاطعة المنتجات العالمية والتي تقوم بطرحها شركات مصرية في السوق المحلية، أشبه بقطع الأيدي عند قرص الناموسة لها. وأكد عز، أن ما يحدث هو معاقبة المصريين للمصريين أنفسهم، مشيرًا إلى أن ذلك أيضا سيعمل على وجود تخوفات المستثمرين الأجانب من ضخ استثماراتهم في السوق المحلية نتيجة المقاطعة للمنتجات الأجنبية. وقال إن الظروف الحالية التي يمر بها السوق المحلي لا تسمح بمقاطعة المنتجات المصرية حتى لو كانت بعلامة تجارية أجنبية.

أبرز تصريحات لبنى عسل:

المساعدات الإنسانية لغزة ليست منة ولا منحة من مصر للشعب الفلسطيني.

على مسؤوليتي: أحمد موسى يهاجم الإخوان وحماس ويصف هنية بالكاذب ويهدده بتراجع الدعم المصري ويناقش تهجير الفلسطينيين

(إقليمي ودولي . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الإعلامي أحمد موسى، إن حجم المساعدات التي دخلت لقطاع غزة حتى الآن قدرها 7 آلاف طن، منها 5 آلاف من مصر والباقي مصدرهم 17 دولة و30 منظمة. وأضاف: "لا نريد من أحد أن يشكرنا، نعمل هذا من أجل ربنا وأشقائنا». وهاجم المذيع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، قائلًا: «يا حاج إسماعيل هنية؛ انظر لما تقدمه مصر على الأرض وكفاية عبث، مصر فقط هي من تعمل لغزة، وفي دول تتكلم وتهاجم ولا تقدم شيئًا، لو أنت كنت قاعد في غزة لم تكن هاجمت مصر ولا تكلمت لأنك كنت سترى ماذا تفعل لمصر لها». وأردف: «إسماعيل هنية غير موجود في غزة، وطلع طلب من مصر فتح معبر رفح، وأقول له: مصر لم تغلق معبر رفح مطلقًا». وتابع: «نحن في مصر نحمل هم غزة أكثر من إسماعيل هنية».

وأضاف أن الجزء الواقع تحت السيادة المصرية لا أحد يؤثر فيه، والمشكلة في الجانب الثاني الذي لا يقع تحت السيطرة المصرية، مؤكدًا القاهرة تتحكم في الجزء الخاص بها. وقال: «أشرح لك هذا حتى تتكلم بكلام مضبوط ولا تتسبب في إحداث فتنة وتقول كلام مغلوط لأن كلامك يا حاج إسماعيل هنية يوحي أن مصر قفلت المعبر ولكن أنت كذاب يا حج إسماعيل، وتريد أن تثير الناس على مصر». وشدد المذيع على أن مصر قلبًا وقالبًا مع الشعب الفلسطيني.

وتابع: «أنت فاهم دخول المساعدات سهل يا حاج إسماعيل هنية!، المجرم بنيامين نتنياهو لا يريد أن يدخل كيلو أرز للداخل الفلسطيني وحزب الليكود لا يريد إقامة دولة فلسطينية»، قائلا: «كنت أتمنى أن تكون مع أشقائك في غزة وتتولى إدارة وتنظيم دخول المساعدات وعلاج المصابين، لا أقول لك أن تقوم بعمليات عسكرية أنت رجل سياسة، وساعتها كنت ستعرف ماذا قدمت للأشقاء في فلسطين». وقال: «يا حاج هنية في ناس تحت الأنقاض في غزة لا يعرفون طريقة لإخراجهم منذ 29 يومًا، لأنك تتعامل مع المجرم نتنياهو».

وأكد الإعلامي أحمد موسى، أن قضية فلسطين هي قضية عربية وليست قضية مصرية، مضيفًا أن مصر تتحمل العبء الأكبر لكن القضية هي قضية كل العرب. وقال إن بعض الناس يُحمّلون مصر المسؤولية تجاه ما يحدث في قطاع غزة. وتساءل: «هل حماس لما أخذت قرار إنها تحارب، هل أخذت رأي أي حد، أو سألت أحد قبل تنفيذ الهجوم؟ الإجابة: لا». وأكد أن مصر مع ذلك مستمرة في دعم فلسطين ودعم القضية الفلسطينية وهذا قدر الدولة المصرية.

وأردف: «أين المشكلة يا حاج إسماعيل، أقول لك أنا المشكلة في غزة التي هي تحت الاحتلال، وأكيد تعرف أن أمريكا وإسرائيل راصدين كل حاجة تتحرك من الناحية الأخرى». واستطرد: «لا تظهر أنت وأسامة حمدان الذي يجلس في بيروت تقولوا افتحوا معبر رفح على البحري، هذا لا يصح لأن مصر لها سيادة وينبغي ترتب مع الطرف الثاني، ومصر ذات سيادة ولا تعطيها أوامر يا حاج إسماعيل ولا تجعلنا نرجع إلى الوراء حتى لا نزعل بعض».

وأكد أن مصر منذ 29 يومًا لم تنم من أجل وقف إطلاق النار، وتدخل المساعدات والعلاج والبطاطين من أجل الفلسطينيين، وتُدخل المصابين وتعالجهم، مؤكدًا أن مصر متحملة القضية الفلسطينية أكتر من إسماعيل هنية وأسامة حمدان الذي يجلس في بيروت.

وقال موسى: «كفاكم كلام وشتيمة لمصر، ومن يريد أن يتكلم المواقف واضحة، وسيأتي يوم والعدوان سينتهي، ومصر حلته قبل ذلك، وستحله إن شاء االله بإذن االله وستوقف العدوان، وبعد وقف إطلاق النار نبدأ نقول، ولكن الآن وقت الدعم وليس الكلام».

ولفت إلى أن مصر تشارك في اجتماع وزاري مهم اليوم في الأردن مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن؛ لبحث وضع حل جذري للقضية الفلسطينية.

وقال الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان، إن الوزارة تجهز عددًا من المستشفيات الطبية في العريش لاستقبال المصابين من الأشقاء الفلسطينيين. وأوضح أن محافظة شمال سيناء لديها كل الإمكانات الطبية؛ لعلاج المصابين القادمين من قطاع غزة، منوهًا بأن ربع المصابين من الأشقاء الفلسطينيين يحتاجون إلى أطراف صناعية من بينهم أطفال، والتي سيتم تركيبها لهذه الحالات في الوقت المناسب.

ولفت إلى أن الدولة قادرة على تحمل عشرات الأضعاف من مصابي غزة، مشيرًا إلى أن هناك بعض الدول العربية والإسلامية طلبت استقبال المصابين من قطاع غزة وتقديم الخدمة العلاجية لهم، مؤكدًا أن مصر لن تتخذ هذه الخطوة نظرًا إلى توفر القدرة على استيعاب أضعاف الأعداد من المصابين. وأشار إلى أنه في حالة ازدياد الأعداد عن الحد المسموح به، سيكون هناك تشاور مع القيادة السياسية لإرسال بعض المصابين لعلاجهم في بعض الدول التي طلبت ذلك، موضحًا أن هناك تقديرًا عالميًا للرئيس السيسي والقيادة السياسية لدورهم في تخفيف آلام واستقبال المصابين من قطاع غزة.

ونوه بأن أطفال غزة يعيشون مأساة حقيقية جراء القصف الذي يشنه جيش الاحتلال، في ظل مشاهدتهم هذه

المآسي الصعبة من قصف لمنازلهم وقتل أسرهم وذويهم، فضلا عن إصابتهم بعاهات مستديمة. ولفت إلى الآثار السلبية والخطيرة على شرب الفلسطينيين من مياه البحر، هذا إلى جانب وجود جثث تحت الأنقاض وتحللها، مشددًا على أن هذه العوامل تنذر بكارثة صحية حقيقية في فلسطين، ويتسبب في انتشار أمراض الملاريا والكوليرا وغيرها من الأمراض التي تهدد حياة الإنسان.

وقال الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان، إن مصر تستقبل يوميًا ما يقارب من 40 إلى 50 حالة من الجرحى الفلسطينيين من معبر رفح. وأضاف أن الجرحى يتم نقلهم إلى مستشفى بئر العبد أو الشيخ زويد أو العريش، وبعض المرضى يتم نقلهم لمعهد ناصر، وكذلك مرضى الأورام، مشيرًا إلى أن بعض حالات الأطفال مصابون بحروق بنسبة 86% ومع ذلك مبتسمون وراضون. وتابع: «وجدنا شظايا داخل المخ أثرت على حركة بنات أقل من 15 سنة»، مشيرًا إلى أن ثلثي المتواجدين لدينا من الأطفال والشباب، بالإضافة لمعاناتهم النفسية نتيجة فقدان عائلاتهم. وأكد أن الحالات تحتاج لتجهيزات عالية جدًا وتحتاج لأطباء ومتخصصين مهرة لكي يعملوا 8 ساعات داخل غرف العمليات، موضحًا أن هناك إصابات لا يمكن أن نتخيلها أو نراها في الصور البشعة التي تنشر عبر مواقع التواصل أو الإعلام.

ولفت إلى أنه يتم التعامل مع الحالات المصابة التي تأتي من قطاع غزة إلى مستشفيات شمال سيناء، عبر أطباء اكفاء في كل التخصصات لعلاج مصابي وأطفال غزة. وأضاف أن أحد الأطباء طلب منه انتداب لجنة من الطب الشرعي والمتخصصين في نوعية تلك الجروح الناتجة عن استخدام كيماويات، ووعده بتشكيل لجنة متخصصة في ذلك. وكشف عبد الغفار أنه سيتم تشكيل لجنة من المتخصصين في نوعية تلك الجروح وإمكانية حدوثها نتيجة استخدام أسلحة محرمة دوليًا للكشف على المصابين القادمين من قطاع غزة.

مضامين الفقرة الثانية: خطاب نصر االله

كشف الإعلامي أحمد موسى، أن الأمين العام لحزب االله حسن نصر االله خرج يبرئ نفسه وإيران من الحرب في غزة وإن ما حدث في 7 أكتوبر الماضي قرار حمساوي فلسطيني داخلي. وتابع أنه كتب على حسابه عبر منصة "X" عن توقعاته لخطاب حسن نصر االله، و99% من المتابعين توقعوا ما ورد في خطاب نصر االله. وأوضح أن قرار حزب االله لو أراد دخول الحرب سيكون كمقاومة مثل حماس، ولكن قرار الحرب في لبنان يكون من الجيش اللبناني فقط، وبيروت تعاني من أزمات اقتصادية. واستطرد أحمد موسى، أنه قُتل 54 عضو في حزب االله دون وجود اشتباكات فعلية على أرض الواقع، ودون الدخول في حرب مع الجيش الإسرائيلي. وذكر أن حسن نصر االله أكد في خطابه أمس أنه أعد العدة لحاملات الطائرات الأمريكية، قائلًا: «هل الكلام عليه جمارك، حاملات الطائرات أيزنهاور وجيرالد فورد كل منها عبارة عن مدينة كاملة محصنة»، مضيفًا: «اللي يديه في النار غير اللي يأكل فتوش».

مضامين الفقرة الثالثة: الحرب على غزة

قال الإعلامي أحمد موسى إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يرتكب جرائم حرب في غزة وأن الكيان الصهيوني لا يزال مصممًا على استهداف المدنيين والأطفال والنساء، موضحًا أن مصر تبذل كل جهدها لمحاولة وقف العدوان الإسرائيلي على غزة. وأوضح أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو مصيره هو المحاكمة والسجن لما فعل من جرائم حرب في غزة ومن استخدام أسلحة محرمة دوليًا وقتل الأطفال والنساء الفلسطينيين، مشيرًا إلى أن أمريكا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا مشاركون في إبادة الشعب الفلسطيني.

وكشف السفير عبد الرحمن صلاح، مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن الولايات المتحدة الأمريكية تخشى من تصاعد الحرب في قطاع غزة خلال الفترة المقبلة، مؤكدًا أن المقاومة موجودة طالما هناك احتلال للأراضي الفلسطينية.

وتابع بأنه في كل حرب تريد أمريكا وقف إطلاق النار ولكن وفق الاحتياجات الإسرائيلية كما حدث في 1973 و1967. ولفت إلى أنه في حال سقوط آلاف القذائف على القواعد الأمريكية في المنطقة ووفاة مئات من الجنود سيؤدي هذا إلى تدخل نووي تكتيكي ضد إيران أو من يتسبب في مقتلهم.

وأردف أن الحرب في غزة اندلعت بسبب تضييق الاحتلال الإسرائيلي الحصار على أهلها، مشيرًا إلى أن إسرائيل كان لها دور في تقوية شوكة حماس وسمحت بإدخال أموال لها. واستطرد أن ما قامت به حماس في 7 أكتوبر أثبت فشل المنظومة الأمنية في إسرائيل، لافتًا إلى أن القضاء على المقاومة الفلسطينية مستحيلة ما دام الاحتلال موجود، والحل لإنهاء الحرب في غزة هو ربطها بتسوية سياسية. وأكد أن أي محاولة لوقف الحرب بدون تسوية سياسية لن تحل الأزمة، ومصر تحتاج إلى تبني مبادرة قبل القمة العربية لمنع تصفية القضية الفلسطينية.

وكشف السفير عبد الرحمن صلاح، مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن هناك حاجة لفترة انتقالية في الضفة وغزة من عامين إلى ثلاثة أعوام. وشدد على ضرورة التفكير في إعادة إعمار غزة بعد تدميرها. ولفت إلى أن إسرائيل لن توافق على أي اتفاق لا تدخل فيه أمريكا كضامن، ولا بد من عقد مؤتمر سلام بضمان أمريكي لإقامة الدولة الفلسطينية. وقال إن يهود إسرائيل يتهمون عرب إسرائيل بالتجسس عليهم وأنهم يصورون منازلهم وتسريبها من أجل ضربها بصواريخ المقاومة. وأكد أن هناك احتقان وانفجار في الداخل الإسرائيلي وآخرها استشهاد 150 فلسطينيًا في الضفة الغربية لا علاقة لهم بالحرب ولكنهم ماتوا بالرصاص الحي. وأردف أنه كان هناك تخوف من وصول الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى مطار بن غوريون خشية أن تطاله صواريخ المقاومة، وجرى اقتراح نزوله في مطار عمان ولكن المظاهرات في الأردن حالت دون تنفيذ ذلك المقترح بل قامت تل أبيب بسحب دبلوماسييها.

وأكد الدكتور عبد المنعم سعيد، المفكر الاستراتيجي، أن هناك مجموعة من الخسائر التي لحقت بقوات الاحتلال الإسرائيلي منذ إعلانها قصف قطاع غزة على المستوى الداخلي والخارجي. وقال إن القصف المستمر للعدوان الإسرائيلي على غزة أدى إلى حالة من الذعر، كما أن هناك خسائر قوية لحقت بجيش الاحتلال من خلال إصابة وقتل بعض جنوده المشاركين في الحرب. وأضاف أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الطرف الوحيد المعترف بها دوليًا، ويجب على جميع كتائب المقاومة الفلسطينية التكاتف معًا، حيث لا يوجد طرفان سياسيان يمثلان دولة واحدة. وذكر أنه على الدول العربية التي وقعت اتفاقية سلام مع إسرائيل، البدء في التفاوض رسميًا لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

مضامين الفقرة الرابعة: الدعم الغربي لإسرائيل

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن موظفة بالخارجية الأمريكية اتهمت الرئيس الأمريكي بايدن بالتواطؤ في إبادة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقال إن الموظفة وجهت اتهامًا لوزارة الخارجية الأمريكية؛ بسبب دعمها لإسرائيل علنًا. وذكر أن الموظفة الأمريكية تحدثت عن أسباب إصرار أمريكا على دعم إسرائيل في إبادة الشعب الفلسطيني. ولفت إلى أن هناك أصوات معارضة كثيرة داخل أمريكا تجاه سياسة أمريكا في التعامل مع أحداث غزة.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تعكف حاليًا على إعداد قانون جديد يمنع أي شخص يحمل جواز سفر فلسطيني من دخول أمريكا وترحيل كل الفلسطينيين من الولايات المتحدة، مؤكدًا أن الإعلام الغربي المنافق يتعامل بازدواجية في التعبير عن الرأي، معقبًا: «أي شخص سيقول رأيه ويدعم فلسطين مصيره السجن». وأضاف أن هذا القانون سيشمل بندًا يسمح بترحيل كل الفلسطينيين من الولايات المتحدة، مؤكدًا أن دول الاتحاد الأوروبي ستشرع نفس القوانين أسوة بأمريكا لمنع دخول الفلسطينيين أي دولة أوروبية.

مضامين الفقرة الخامسة: انقطاع الكهرباء

تحدث الإعلامي أحمد موسى، عن تخفيف أحمال الكهرباء، وانقطاع التيار الكهربائي في مصر. وقال إنه خلال الأيام الماضية كانت الكهرباء تقطع ساعتين في اليوم، ولكن بداية من أمس، أصبحت الكهرباء تقطع ساعة واحدة فقط. وأضاف أن هناك تحركًا في ملف الكهرباء، وتخفيف الأحمال سيكون لمدة ساعة واحدة فقط في اليوم. ولفت إلى أن أي مواطن الكهرباء تنقطع عنده أكثر من ساعة؛ عليه أن يبلغ عن الأمر فورًا. وأكد أنه ما زال هناك ارتفاع في درجات الحرارة، وأنه مع انخفاض درجات الحرارة؛ ستنخفض مدة قطع الكهرباء، وسنصل إلى عدم تخفيف الأحمال مطلقًا.

وأوضح أن المطلوب الوصول إلى صفر ساعات من انقطاع الكهرباء وتخفيف الأحمال، لكن الأمور تتحسن والتحرك في هذا الملف يسير بشكل جيد ليعود تخفيف الأحمال مرة أخرى إلى ساعة واحدة في اليوم. وأضاف أن وزارة الكهرباء تقوم بإعلان جداول انقطاع الكهرباء بشكل دوري وخلال كل أسبوع، ليكون من الواضح موعد انقطاع التيار خلال الفترة المقبلة. ولفت إلى أن بعض الظروف التي تمر بها البلاد تدفعهم إلى ظروف خارجة عن الإرادة مثلما يحدث في انقطاع الكهرباء في الوقت الحالي، مؤكدًا أن الشعب المصري عظيم ويقف مع بلده في أصعب الظروف.

ولفت إلى أن الدولة تأثرت بسبب حرب غزة، مشيرًا إلى أن شعب مصر تحمل الكثير ويقف بجانب بلده، مضيفًا: «الناس من ساعة العدوان الإسرائيلي على غزة وهمّ يقفون وقفة الشجعان».

مضامين الفقرة السادسة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

كشف السفير عبد الرحمن صلاح، مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن مصر لا تريد أي تهديد لأمنها القومي أو تهجير قسري لأهالي غزة. وتابع أن التهجير القسري للفلسطينيين جريمة حرب. واقترح توسيع نطاق قطاع غزة بمد حدودها 10 كيلو متر شمالا وشرق 40 كيلو متر. وقال إن إسرائيل وافقت على إنشاء نفق لربط قطاع غزة بالضفة الغربية، موضحًا أنه لا يستبعد تنفيذ عملية إرهابية ضد أي دولة بسبب الحرب في غزة. وأردف أن الحرب في أي منطقة كثيفة السكان مثل غزة تحصد الكثير من الأرواح.

مضامين الفقرة السابعة: الحرب ضد إسرائيل

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن جماعة الإخوان الإرهابية تشن هجومًا عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي على الرئيس السيسي، معقبًا: «محمد مرسي وعصام العريان وخيرت الشاطر وعبد المنعم أبو الفتوح رفضوا فكرة الحرب مع إسرائيل»، وتساءل أحمد موسي عن دعوات الجماعة الإرهابية بالحشد على الحدود في هذا التوقيت. وقال إن عيال الإخوان الإرهابيين لا يشنوا هجومًا على الرئيس السيسي فقط، بل هي لجان ممنهجة تشتم وتتجاوز في حقه. وعرض أحمد موسى، خلال برنامجه، عدة فيديوهات يوضح فيه موقف قادة الإخوان من دخول حرب ضد إسرائيل، مضيفًا: «الإخوان نفسهم رفضوا فكرة الحرب، لماذا الآن تريدون الذهاب إلى الحدود؟».

مضامين الفقرة الثامنة: القمة العربية

أكد الدكتور عبد المنعم سعيد، المفكر الاستراتيجي، أنه لا بد من توافق عربي دولي بشأن صورة السلطة الوطنية الفلسطينية. وأكمل: «لا يوجد هناك توافق بين الدول العربية بشأن القمة العربية الطارئة التي سيتم عقدها في الرياض الأسبوع المقبل، موضحًا أن هناك دولا عربية ترفض فكرة السلام مع إسرائيل، وتريد الدخول حربًا ضد إسرائيل، وهذه الدول تأخذ تعليماتها من إيران، والسعودية ستجد صعوبة في عملية توافق كامل للدول العربية بشأن القضية الفلسطينية».

مضامين الفقرة التاسعة: عملية طوفان الأقصى

عزا الدكتور عبد المنعم سعيد، المفكر الاستراتيجي، بدء الحرب في قطاع غزة، للتحول الاستراتيجي في الشرق الأوسط. وقال إن اندلاع الحرب في غزة لم يكن مجرد صدفة، مضيفًا: «إيران خافت على مصالحها، وشعرت بالقلق من اقتراب بعض الدول في المنطقة استخدام النووي». وأضاف، أن هناك اتفاقيات مبرمة بين حماس وإسرائيل، حيث سمح الأخير بتوفير الكهرباء، وفتح مجال العمل أمام حماس، بالإضافة إلى السماح لـ 23 ألف فلسطيني بالعمل داخل الأراضي المحتلة، معقبًا: «من الصعب التخمين أن هناك وجود اتفاق مسبق بين الطرفين لهجوم طوفان الأقصى».

وتابع بأن عملية طوفان الأقصى التي شنتها المقاومة الفلسطينية في الـ 7 من أكتوبر الماضي، كانت بطريقة منظمة واستخدمت فيها أفضل الطرق التكنولوجية لمباغتة قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح أن هناك أكثر من 750 ألف إسرائيلي في حالة بطالة، كما أن إسرائيل التي تبلغ مساحتها 20 ألف كيلو متر تعيش أزمة صعبة على المستوي الداخلي بسبب ملف الأسرى، ونزوح نصف مليون إسرائيلي إلى الداخل، بالإضافة إلى وجود مظاهرات يومية في إسرائيل قبل يوم 7 أكتوبر.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

القضية الفلسطينية ليست قضية مصر وحدها وإسماعيل هنية كاذب لأنه يروج أن مصر لا تفتح معبر رفح.

كلمة أخيرة ينتقد المقاطعة الاقتصادية ويناقش الحرب على غزة وزيارة بلينكن للمنطقة ونقل الفلسطينيين لمصر ونفاد المساعدات

(إقليمي ودولي . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: ذكرى وعد بلفور

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إنه في مثل هذه الأيام نتذكر تاريخ 2 نوفمبر 1917، وهي ذكرى ما يسمى وعد بلفور، تلك الوثيقة التي أصدرتها الحكومة البريطانية بتاريخ 2 نوفمبر قبل 106 أعوام، عبر قيام وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور، بإرسال رسالة إلى اللورد ليونيل وولتر دي روتشيلد، وهو أحد أهم القيادات اليهودية والعائلات اليهودية، كرجل أعمال حينها، وهي وثيقة دعم إنشاء وطن قومي لليهود.

وأضافت أنه بينما نتذكر بداية نشأة هذا الكيان إذ إن وعد بلفور كان بداية تأسيس دولة الاحتلال. وذكرت أنه في هذه الأوقات نقرأ التاريخ؛ حتى نتعلم ونتذكر ونرى كيف نشأت دولة إسرائيل بعد هذا الوعد، والآن كيف تجعل العالم يرضخ لإرادتها؟ وأشارت إلى أنه أمام كل هذه المشاهد التي تحدث في غزة، يقف العالم مشاهدًا، ومتجاهلًا الحل، ويلجأ إلى المسكنات ودعم إسرائيل.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن ما زالت غزة ترزح تحت وطأة آلة القتل الإسرائيلي الباطشة، التي قتلت نحو 10 آلاف فلسطيني حتى الآن، وفي ذات الوقت تشهد حكومة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو تظاهرات من قبل أسر الأسرى، أمام مقر إقامته؛ غضبًا لتأخر الإفراج عنهم، مطالبين حكومته بالاستقالة أو أن يُسلم نفسه إلى حماس مقابل الإفراج عن أسراهم. وأشارت إلى أن دولة الاحتلال قصفت سيارات الإسعاف، بزعم أنها ستار لاختباء أفراد حركة المقاومة حماس. ونوّهت بأن إسرائيل اعتبرت أنها في طريقها إلى التطبيع مع عدد من الدول العربية وبالتالي ليست في حاجة إلى حل الدولتين.

وأشارت إلى أن غالبية المؤسسات الحقوقية الدولية تدين أفعال إسرائيل، مبينة أن واشنطن قالت لإسرائيل أن تقلل القتلى المدنيين، لافتة إلى أن الإسرائيليين استخدموا قنابل أصغر عشان تقتل عدد أقل من المدنيين.

وكشف الدكتور هيثم أبو سعيد، رئيس بعثة المجلس الدولي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، عن تدوين كل الوثائق التي وصلت المجلس بشأن ما يحدث في غزة. وأوضح أن المجلس يحقق في جرائم إسرائيل منذ عام 2018، منوهًا بأن الإجراءات الدولية تكون بطيئة في الأحوال العادية، لكنها مؤثرة في المجتمع الدولي.

وأضاف أنه حتى الآن لم تتقدم أي دولة للمحكمة الجنائية الدولية أو مجلس حقوق الإنسان على خلفية ما يحدث في غزة، مؤكدا أنه في حال تقدم أي دولة بطلب محاسبة إسرائيل سيُعقد المجلس خلال 48 ساعة. ولفت إلى أن إسرائيل تريد إثارة الرعب لدى أهالي غزة لكي يتم تحقيق مخطط التهجير، موضحًا أن فلسطين لم تقدم طلبًا لانعقاد اجتماع طارئ بشأن غزة، وكذا المجموعتان العربية والإسلامية لم تتقدما بأي طلب لمحاسبة إسرائيل.

وذكر أن البرلمان الكويتي طلب القيام بما يلزم، بتقديم شكوى لدى الجنائية الدولية بشأن ما يحدث في غزة، مشيرًا إلى أن قرارات إدانة إسرائيل غير ملزمة ولكن لها تأثير في المجتمع الدولي، هذا إلى جانب أن اعتراض إسرائيل وحلفائها لا يغير شيئًا في إدانتها بالجرائم، ولا يوجد فيتو قدي يجري استخدامه ضد أي إجراءات لدى المجلس.

وأكد العميد محمود محيي الدين، الباحث السياسي في شئون الأمن الإقليمي، أن إسرائيل حتى الآن لم تصل لأي هدف. وتوقع خلال الفترة المقبلة ازدياد وتيرة العمليات البرية والقصف داخل قطاع غزة. وأشار إلى أن إسرائيل لم تحقق أهداف جوهرية حتى الآن، وما يقال إسرائيليًا أنه ضُبطت مجموعة من مخازن الذخيرة لا يُعد هدفًا جوهريًا. وأكد أنه لن يكون هناك وقف لإطلاق النار لأن حالة الحرب أعلنت بقرار من مجلس الحرب الإسرائيلي، متوقعًا أن تكون الهدنة الإنسانية في جنوب القطاع ووسط القطاع وليست في الشمال، بينما العمليات العسكرية في شمال غزة لن تنتهي.

وذكر أن وزير الدفاع في جيش الاحتلال يوآف غالانت قال إنهم يُرشدون من استخدام المعدات، مشيرًا إلى أن وزير دفاع جيش الاحتلال يحاول الدفاع عن جيشه، مبنيًا أن هناك مستويات للمشاركة الأمريكية في الحرب على غزة، منوهًا بأن الجيش الأمريكي لديه مخازن ذخيرة كبيرة في إسرائيل، مؤكدًا أن الولايات المتحدة تشارك في مهام الاستطلاع في غزة.

وذكر أن مستوى التعامل في الجيش الإسرائيلي تجاه الحرب في غزة وصل إلى مرحلة الشخصنة، لافتًا إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يضع ثلاثة أسماء يريدهم بشكل شخصي وهم: محمد الضيف رئيس هيئة أركان كتائب عز الدين القسان، ومروان عيسى نائب رئيس هيئة الأركان والمنفذ الفعلي لعملية طوفان الأقصى، يحيى السنوار رئيس حركة حماس في غزة.

وأشار إلى أن جهاز الشاباك ألقى القبض على 200 فلسطينيًا من الذين شاركوا في عملية طوفان الأقصى. ولفت إلى أن إسرائيل تستخدم طائرات F16، وقنبلة GBU الخطيرة التي تستخدمها إسرائيل ضد غزة وكانت ممنوعة عن إسرائيل لفترة طويلة. وشدد على أن 76% من المجتمع الإسرائيلي يرفض استمرار رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو في إدارة الحكومة الإسرائيلية.

مضامين الفقرة الثالثة: زيارة بلينكن للمنطقة

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن زار تل أبيب لاستمرار تقدمي الدعم للحكومة الإسرائيلية، مشيرة إلى أن وزراء خارجية عدة دول عربية عقدوا اجتماعًا مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن لوضع هدنة إنسانية؛ ولكن إسرائيل مستمرة في تعنتها.

وعقب السفير محمد العرابي، وزير الخارجية الأسبق، على زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن للمنطقة، قائلًا إن الفارق بين الزيارة الأولى والحالية الأخيرة هو إعادة صياغة المفردات، بينما تظل الأساسيات كما هي لم يتغير. وأضاف أن الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة كان على رأس الملفات خلال اجتماع وزراء خارجية الدول العربية مع الوزير الأمريكي أنتوني بلينكن في الأردن، هو الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة.

وأشاد بمواقف وزراء الخارجية العرب في لقائهم اليوم مع بلينكن حيث أن مطالب وزراء الخارجية العرب كانت واحدة وموحدة وهذا أمر هام في هذه المواقف.

وأوضح أن الموقف الراهن على الأرض يشير إلى أن المقاومة لا زالت قائمة مع استمرار العدوان الاسرائيلي، مؤكدًا أن إسرائيل لم تحقق الانتصار حتى الآن وما زالت عاجزة. ولفت إلى أن إسرائيل لم تنتصر لكن لا تريد أن تنهزم وهي في مأزق، بينما المقاومة لا زالت ثابتة في أرضها، ودائمًا صاحب الأرض لديه فرصة أكبر للانتصار وتكبيد الطرف الآخر مزيد من الخسائر، متوقعًا أن القيادة الإسرائيلية لديها حيرة الآن في كيفية التعامل مع الموقف بالإضافة إلى أن الرأي العام الإسرائيلي ضاغط لأن كثير من الأشلاء من جنود الاحتلال لا زالت تعود يوميًا في أكياس. وشدد على أهمية ملف الأسرى كورقة في يد المقاومة الفلسطينية، مبينًا أن حماس لم ولن تتخلى عنه، حتى لو جرى الوصول إلى اتفاق بوقف إطلاق النار.

وذكر أن وقف إطلاق النار يعني وقف الأعمال العدوانية وتثبيت الموقف على الأرض، أما الهدنة الإنسانية فهي تمرير قوافل المساعدات وإيجاد ممر آمن وقد يستغرق هذا الأمر ست ساعات أو يوم كامل؛ ولكن وقف إطلاق النار يجب أن يكون الهدف الأسمى، الذي يجب أن نطالب به في القمة العربية القادمة. وأكد أن الشعب الفلسطيني لا زال في حاجة للمساعدة، مبينًا أن مصر هي شريان الحياة والبوابة لعبور تلك المساعدات لشعب قطاع غزة.

مضامين الفقرة الرابعة: المساعدات الإنسانية لغزة

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن إسرائيل تزعم أن أي وقود سيدخل للقطاع سوف تستخدمه حركة المقاومة حماس لاستعادة قوتها، مبينة أن الوقود يكاد يختفي تمامًا من غزة، وباتت العمليات تُجرى على كشافات الهواتف المحمولة. وأضافت أن مصر في أزمة اقتصادية ولكنها في وقت الأزمات تقف إلى جوار الأشقاء في غزة. وأكدت أن الناس في غزة يعيشون بلا شيء، وحتى العمليات الجراحية تُجرى بدون تخدير.

وتابعت: «يسعدني أكيد أنا كمصرية تحالف ومساعدة المصريين مع أهلهم وأخواتهم في غزة، في وقت نحن لدينا فيه أزمة اقتصادية أكيد لا نقارن بالأوضاع في غرة، لكن دائمًا عندنا إحساس إنهم يستحقوا المزيد». وأضافت:

«مصر ليست دولة غنية، لكن في وقت الحاجة تقف وتساعد أشقائها، وهذا ليس تفضلًا وإنما دور ومشاعر إنسانية مصرية سواء من الدولة أو من الناس العادية البسيطة». وأردفت: "عندنا تقريبا 2.5 مليون إنسان في غزة يعيشون بلا أي شيء منذ أكثر من 30 يوم، حتى الكهرباء انقطعت عنهم ولا أكل ولا شرب ولا أدوية ولا بيت». واستطردت: «نحن في مشهد دولي يحتاج إلى وقفة جماعية عالمية، لو لم نكن قادرين على أن تضغطوا على إسرائيل قدموا مساعدات إنسانية».

وأشارت إلى أن إسرائيل تفتش شاحنات المساعدات في معبر العوجة، وهناك تلكأ من دولة الاحتلال في إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، مشددة على أن المصريين أساتذة في تعبئة الشاحنات، ويريدون إدخال أكبر قدر من المساعدات لأهالي غزة. وأكدت أن مصر تضغط على أمريكا وإسرائيل لإسراع وتيرة المساعدات، منوهة بأن مصر تخوض مفاوضات مرهقة وشاقة لدعم الشعب الفلسطيني.

وكشف الدكتور رامي الناظر المدير التنفيذي للهلال الأحمر المصري، عن عدد الشاحنات التي وصلت إلى قطاع غزة حتى الآن. وأوضح أن عدد الشاحنات المحملة بالمساعدات الإنسانية التي عبرت إلى قطاع غزة عبر معبر رفح حتى الآن، 417 شاحنة تشمل 8 آلاف طن، منوهًا بأن 60% منها مصرية من خلال المساعدات الشعبية والمجتمع المدني ومؤسسات التحالف الوطني، فيما بلغ حجم المساعدات من حوالي 26 دولة 2000 طن أو في المتوسط 1700 طن فقط مساعدات.

ولفت إلى أن مكونات المساعدات التي دخلت 50% منها مواد غذائية و25% مستلزمات ومستهلكات طبية، و25% الأخيرة هي مواد إغاثة من مياه وخلافه، مناشدًا المؤسسات والمنظمات الدولية بتقدم مزيد من الدعم للمساعدات لتصل إلى سكان القطاع.

وذكر أن هناك قلة في المساعدات القادمة من الدول والمنظمات الأممية الموقعة على الاتفاقيات الدولية، ونطالب المنظمات الدولية والدول المختلفة أن تدفع بمزيد من المساعدات، مشددًا على ضرورة تغير نظرة المؤسسات الفاعلة في العمل الإنساني، خاصة وأن قطاع غزة منطقة حصار، فضلًا عن الانتهاكات التي تحدث بحق الأطفال والنساء، فهناك ما يعادل 2.5 مليون مواطن يحتاج لمساعدة.

وأشار إلى أن هناك تزايدًا في تيسير عبور شاحنات المساعدات الغذائية عبر المعبر، بفضل جهود مصر ومباحثاتها مع الأطراف الأخرى حيث ارتفعت بواقع 50 إلى 70 شاحنة يوميًا، موضحًا أن أهم متطلبات القطاع من المساعدات هي المواد الغذائية والمستلزمات الطبية والمياه، نتيجة تصاعد أزمة الطاقة التي أدت إلى خلل بالمنظومة الصحية ومحطات الشرب والكهرباء.

وقال إنه لدينا طلبات كثيرة كمنظمة الهلال الأحمر، ومصر في طليعتها، أنه لابد على المؤسسات الفاعلة في العمل الانساني أن تنظر للملف بنظرة مختلفة خاصة أن قطاع غزة هي منطقة تحت حصار دون مداخل وأن هناك انتهاكات تحدث على مستوى الاطفال والنساء والمدنيين بالإضافة إلى الانتهاكات الخاصة بالقانون الدولي الإنساني بما يعادل 2.5 مليون مواطن يحتاج إلى مساعدة. وشدد الناظر على أن الوضع الإنساني داخل القطاع يتفاقم وما أتى من الدول والمؤسسات المعنية بالإنسانية بالأخص الأممية قليل جدًا ولا يكفي.

وأكدت عبير عطيفة، المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أن 10% من حجم المساعدات التي دخلت قطاع غزة من الجانب المصري من معبر رفح هي مساعدات مقدمة من البرنامج، مشددة على أن هناك 23 شاحنة توجهت إلى معبر رفح للدخول إلى قطاع غزة. وأشارت إلى أن برنامج الأغذية العالمي يعمل مع الهلال الأحمر المصري بشكل كامل لتوفير أكبر حجم من المساعدات إلى غزة، موضحة أن البرنامج يعمل على نقل مواد

غذائية من الخارج حتى لا يتم ضغط على السوق المصري.

وأوضحت أنه يتم العمل على تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مبينة أنه حتى نكون على قدر من الاكتفاء لسكان غزة يحتاج القطاع إلى دخول 100 شاحنة بشكل يومي، منوهة بأنه يتم العمل على وصول مساعدات بشكل كامل. وتابعت: «نوفر مليون مساعدة من البرنامج لمليون مواطن في قطاع غزة خلال الـ 3 أشهر المقبلة».

وقال المتحدث باسم الهلال الأحمر الفلسطيني رائد النمس، إن أعداد شاحنات المساعدات التي تدخل قطاع غزة، عبر معبر رفح تزداد مقارنة بالأيام الماضية. وطالب بفتح معبر رفح بشكل دائم حتى يتسنى دخول المزيد من المساعدات باستمرار دون تقطع، وذلك على خلفية الاحتياجات الكثيرة للقطاع من المساعدات الطبية والغذائية.

وأوضح أنه في الأيام المعتادة كان عدد الشاحنات التي تصل إلى قطاع غزة يصل إلى 500 شاحنة يوميًا، بينما ما دخل القطاع خلال شهر واحد وفي ظل العدوان الغاشم الذي يشنه الاحتلال دخلت 400 شاحنة فقط، مضيفًا: «نحتاج لمزيد من المساعدات والدعم من الدول خاصة مليونا و400 ألف نازح يحتاجون للإغاثة».

ولفت إلى أن الاحتياجات الإغاثية متزايدة مع مرور ما يقرب من شهر منذ بداية العدوان، وبشكل خاص معاناة القطاع الصحي مع شح ونقص المواد والمستلزمات الصحية، بالإضافة إلى أزمة انقطاع الكهرباء، وخروج نحو 16 مستشفى عن العمل بسبب نقص الوقود.

مضامين الفقرة الخامسة: نقل الفلسطينيين لمصر

ذكرت الإعلامية لميس الحديدي، أن هناك أنباء عن إيقاف خروج مزدوجي الجنسية من معبر رفح، قائلة: «نتمنى خروج عدد أكبر من المصابين أيضًا». وقالت إن مصر أبلغت واشنطن بربط خروج مزدوجي الجنسية بعدم استهداف سيارات الإسعاف.

وذكر المتحدث باسم الهلال الأحمر الفلسطيني رائد النمس، أن قوات الاحتلال قصفت قافلة إسعاف كان من المفترض أن تُنقل لمصر، وعلى الرغم من وجود تنسيق كامل من وزارة الصحة مع الصليب الأحمر الفلسطيني، ولكن اُستهدفت وأُصيبت الطواقم ما تسبب في عرقلة الموضوع من جديد. وأشار إلى أن هناك حاجة إلى استيعاب مزيد من الجرحى، في ظل الحديث عن إصابات بصواريخ وليس برصاص، ومن ثم فهي إصابات شديدة الخطورة والدقة، موضحًا أن عدد الإصابات تجاوز 24 ألف حالة معظمها خطير وأكثر من نصفها حالات حرجة، لذا فهناك حاجة ماسة لإدخال الآلاف من الحالات الخطيرة لمصر.

وتوجه بالشكر لوزارة الصحة المصرية، قائلا: «الحكومة المصرية تكرمت بفتح المعبر واستقبال الحالات في المستشفيات المصرية وكانت مستعدة على استقبال المزيد من الجرحى ودخلت أكثر من مجموعة لتلقي العلاج في المستشفيات».

وقال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة، إن مصر استقبلت على مدار ثلاثة أيام نحو 120 حالة إصابة من قطاع غزة، بمتوسط 40 حالة يوميًا. وأضاف أن نقل الإصابات توقف اليوم بسبب حادث الاستهداف لسيارات الإسعاف وإصابة الطواقم الطبية. وأشار إلى أن عملية استقبال الجرحى تجري بالتنسيق بين الهلال الأحمر الفلسطيني ووزارة الصحة الفلسطينية مع وزارة الصحة المصرية، منوهًا بأن العقبات التي تكتنف عملية نقل المرضى لا تتعلق فقط بعقبات لوجستية ولكن أيضًا عقبات صحية، فليس كل الحالات من جهة النقل قد تتحمل

عملية النقل، ومن ثم يتم الانتظار حتى التحسن الذي بناء عليه يمكنهم من النقل. وكشف أن مجمل الحالات التي جرى استقبالها 39% من الحالات أقل من 18 سنة و25% منهم نساء وأطفال، لافتًا إلى أن هناك حالات جرى نقلها للقاهرة بالتحديد إلى معهد ناصر حيث تحتاج إلى مراكز تميز نتيجة لصعوبة الحالات ودقتها.

مضامين الفقرة السادسة: حملات المقاطعة الاقتصادية

علقت الإعلامية لميس الحديدي على حملات المقاطعة الشعبية لمنتجات الشركات الحاملة لعلامات تجارية تدعم الاحتلال الإسرائيلي، قائلة: «مشاعر المصريين ضخمة ومتدفقة؛ لكن أنا رأيي في قصة المقاطعة لن يعجب كثيرين، وأنا لن أتكلم بشكل عاطفي لكن سأتحدث بشكل اقتصادي، صحيح المقاطعة أمر مهم ونجحت في وقت سابق في قضية الرسوم المسيئة للرسول عام 2006 مع تكبيد الدول العربية والإسلامية للشركات الدنماركية 170 مليون دور وفقًا لإحصائيات دنماركية حينها».

وذكرت أن الوضع مختلف الآن، كنا وقتها نقاطع دولة واحدة بشركاتها وكنا جميعًا كعرب ومسلمين باتجاه واحد، لكن الآن نتحدث عن مقاطعة الشركات الدولية المسماة بـ «National Multi» سواء بريطانية أو فرنسية أو أمريكية، مشيرة إلى عدم قدرتها على دعوة الناس إلى عدم المقاطعة، لأنه خيار شخصي وتعبير مهم ومحترم وجميعنا نشعر بالإحباط لأننا ليس بوسعنا فعل الكثير وهو تصرف شعبي يحترم ويعبر عن موقف محترم.

ولفتت إلى أنها ستركز في حديثها عن المقاطعة على تأثيرها الاقتصادي، مبينة أنه لكي نعرف تأثير المقاطعة سنحتاج إلى دورة إنتاجية ما بين 3 إلى 6 أشهر لكي نرى التأثير، وذكرت أن حق الامتياز ليس فرعًا رئيسيًا للتوكيل العالمي هو فقط حق امتياز للعلامة التجارية، حيث تأتي شركة وتحصل على العلامة التجارية وتدفع حق امتياز للشركة الأم سواء سنويًا، أو بفترات زمنية أخرى بحسب الاتفاق لكن منذ مرحلة دفع حق الامتياز هي شركة مساهمة مصرية بمواد خام مصرية تشغل المصريين وأرباحها وخسائرها يتحملها المصريون أو المستثمر العربي الموجود، بمعنى أنه لو انخفضت الأرباح ستؤدي إلى التسريح والعكس صحيح. وتابعت: «في ظل أزمة الدولار التي يعيشها الاقتصاد المصري ممكن الشركات لا تستطيع أن تدفع حقوق الامتياز أو تتعرض لعقبات».

وقالت: «صحيح المقاطعة رسالة مهمة ولكن السؤال أنا أؤذي من؟ أنا أؤذي نفسي خاصة أننا في أزمة اقتصادية والبعض يرى أنها فرصة للشركات المحلية وبالتالي تعظيم مكانة بديلها المحلي لكن هذا اقتصاديًا لن يحدث في يوم وليلة». وانتقدت المذيعة بعض السلوكيات المتعلقة بالاعتداء على فروع محلات «الفرنشايز» أو تكسير واجهاتها أو إجبار روادها على مغادرتها، قائلة: «تكسير المحلات مثلما حدث في أحد العلامات التجارية في الإسكندرية وأنزل الناس من المطعم بشكل عشوائي أو أهدد المكان، هذا لا يصح أنا أقوم بإيذاء نفسي قبل إيذاء الآخرين».

وأشارت إلى تأثير المقاطعة في الأزمة الاقتصادية وتأثيرها على الاقتصاد المصري، قائلة: «نحن في أزمة اقتصادية لابد فيه أن ندعم شركاتنا والعاملين فيها، لا سيما أن تسريح العمالة يؤذي الاقتصاد والشركات المصرية لن تشغلهم لأنها تريد أن تحافظ على اقتصاديات التشغيل وبالتالي ستزود الإنتاج وليس التشغيل». ووجهت رسالة للمقاطعين قائلة: «بلاش لما يكون عندنا مريض عيان أقول له أن يكون مضربًا عن الطعام المفروض يأخذ الدواء، ولا نزيد الطين بلة ونضرب على الطعام ونؤذي أنفسنا اقتصاديًا، نحن بالفعل عندنا مشكلة اقتصادية ولا نريد زيادتها بالمقاطعة». وقالت: «عفوًا أنا ضد المقاطعة اقتصاديًا؛ لأني ضد أي واحد في مصر يخرج من شغله تحت أي سبب؛ المقاطعة قرار شخصي، ومن رأيي الأفضل أن نتبرع لأهلنا في فلسطين، وهذا أهم كثيرًا».

وكشف علاء عز، أمين عام الاتحاد العام للغرف التجارية، عن رأيه في الحملات الداعية لمقاطعة بعض المنتجات والشركات الأجنبية بدعوى دعمها لإسرائيل في حرب غزة. وقال: «نحن كاتحاد الغرف التجارية عملنا مع الغرفة

الإسلامية صندوق لدعم فلسطين، وجزء كبير من القوافل خرجت من عندنا، ولا جدال في دعمنا للشعب الفلسطيني، ولكن أيضًا يجب أن ندعم مصر». وأضاف أن إيرادات الشركات الحاملة لعلامات تجارية عالمية لا تشكل واحد في الألف من إيرادات الشركات الكبيرة. وتابع: «حتى لو قفلت الأنشطة كلها في الوطن العربي، لن يتأثروا بها، ومن ثمّ لن يتحقق الشق العقابي كأثر محسوس، والدليل أن أسهم الشركات المقاطعة ارتفعت بنسبة 15 إلى 20%».

وأوضح أن قطاع الصناعات الغذائية بمفرده يشغل أكثر من 3 ملايين بشكل مباشر وغير مباشر، قائلًا: «كل عامل في كل شركة وراءه عشرة آخرين في صناعات أخرى في دورات إنتاجية، ونصيب المستثمر المصري أو العربي والشركات الخادمة لهم تشكل 95% من الإيرادات». وقال: «أقطع إيدي عشان ناموسة قرصتني! نحن في وضع اقتصادي لم نحسد عليه، لو المقاطعة لازم تحصل لماذا لا نقاطع فيس بوك وتويتر، وملاكها من أكبر الداعمين لإسرائيل».

مضامين الفقرة السابعة: خطاب نصر االله

تعليقًا على خطاب الأمين العام لحزب االله اللبناني حسن نصر االله، أشار العميد محمود محيي الدين، الباحث السياسي في شئون الأمن الإقليمي، إلى أن قرار الحرب في 7 أكتوبر كان فلسطينيًا خالصًا، ولا يعلم عنه حسن نصر االله ولا المرشد الإيراني أي شيء، مشيرًا إلى أن إسرائيل لم تصبر على حسن نصر االله الأمين العام لحزب االله اللبناني بهذا الشكل، لا سيما أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو رفض توجيه ضربة استباقية لحزب االله، كما أن حزب االله لم ينجح في جذب ربع جيش الاحتلال كما قال حسن نصر االله في خطابه الأخير، منوهًا بأن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية زار إيران سرًا، وهناك تجاذب في الحديث حول ما إذا كانت القضية الفلسطينية هل هي قضية عربية أم إيرانية؟ مشيرًا إلى أن دخول الحوثيين في المعركة لا يغير المعادلة في الحرب على غزة، ولكنه يربك حسابات دولة الاحتلال.

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

مصر في أزمة اقتصادية ولكنها في وقت الأزمات تقف إلى جوار الأشقاء في غزة.

الحكاية يهاجم نصر االله وأردوغان والشعراوي ومنتقدي دور مصر تجاه غزة والداعين إلى العصيان المدني ويشكك في آية زوال إسرائيل

(إقليمي ودولي . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: الأسرى الأمريكان

قال الإعلامي عمرو أديب، إن أفضل وسيلة لكي يحصل الرئيس الأمريكي جو بايدن على أصوات الناخبين في الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة أمام الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، هو أن تكون قوات المارينز الأمريكية في قلب غزة وتحرر الأسرى الأمريكيين، ثم ترسلهم إلى البحر، وتنقلهم إلى ألمانيا، ويستقبلهم الرئيس الأمريكي في واشنطن. وأكد أن الرئيس الأمريكي جو بايدن لم يقم في عهده بمغامرات كثيرة، مثل دونالد ترامب.

وأضاف أن أمريكا لكي تستطيع تحرير الأسرى من غزة تحتاج إلى ضباط، بقدرات عسكرية معينة، ممن يعملوا في العمل الخفي الأرضي، الذي له مواصفات خاصة، قائلا: «بايدن يحتاج إلى جيمس بوند حتى يخرج الأسرى الأمريكيين من غزة».

مضامين الفقرة الثانية: دعوات العصيان المدني

استنكر الإعلامي عمرو أديب، بعض الدعوات التي تنادي بالعصيان المدني والإضراب الشامل في مصر، على خلفية الأحداث في قطاع غزة، مؤكدا أن مثل هذه الدعوات ليست بوقتها المناسب ولا علاقة لها بما يحدث. وأضاف: «نُظمت لي حفلة كبيرة جدا لما تكلمت عن المقاطعة، ولقيت ناس معلمين يدعون إلى العصيان المدني والإضراب العام في مصر، نعم! الآن هل هناك حقارة أكثر من ذلك، الناس تقاطع وعندها مشاعر غضب مفهومة، حتى في هذا تصطادوا فيه في الماء العكر».

وتساءل: «لماذا الدعوة إلى العصيان المدني في مصر الآن؟»، مؤكدا أن الدولة والشعب المصري في المرات القليلة، التي يكونوا فيها على قلب رجل واحد بل أن الشعب يثمن قيام الحكومة بدورها وأكثر في هذه الأزمة. ولفت إلى أن هناك من يحاولون تغذية أهدافهم بدماء الشهداء في قطاع غزة، قائلا إن المصريين خرجوا الجمعة قبل الماضية بعشرات الآلاف، وعبروا عن رأيهم وكان الشارع ملك الجماهير، ولم يستطع أحد إضرار أي مواطن منهم.

وناشد المواطنين بضرورة الانتباه في ظل الأوضاع الصعبة التي تعيشها مصر والمنطقة العربية، والتوحد والاجتماع على قلب رجل واحد، موجها حديثه للدول العربية: «مرة واحدة يا عالم نتجمع، ليس هذا وقت هبل وعهر وأجندات ليس هذا وقت هذا الكلام، ولو لقيت أحد يروج هذا الكلام، نقول له بعدين نعملك عصيان مدني وإضراب، لكن الوضع الحالي لا يسمح بمثل هذه الدعوات».

مضامين الفقرة الثالثة: الدعم الغربي لإسرائيل

قال الإعلامي عمرو أديب، إن شعوب العالم كله أصبح ضد إسرائيل وتدعم القضية الفلسطينية لكن ما زالت الحكومات الغربية تدعم إسرائيل. وأضاف أن الحرب مرشحة في أي وقت إنها تتوسع، وكل ما نطلبه هو أن نتحمل بعض، قائلا: «يوجد أطفال تموت». ودعا إلى ضرورة الوقوف يدا واحدة ووحدة عربية ضد ما أسماه "العالم المفترية"، قائلا: «أنا فهمت لماذا الأمة العربية لا تحقق آمالها، غير ما يفعله الغرب الذي كان يساند إسرائيل رغم أنها ليس دولة أوروبية».

وأكد الإعلامي عمرو أديب، أنه بعد استخدام الآلة العسكرية لإسرائيل في غزة على مدار شهر، للانتقام مما حدث في 7 أكتوبر، وللقضاء على حماس، إلا أنها لم تنجح بعد. وأضاف أن إسرائيل أحدثت تأثير هيروشيما ونجازاكي في غزة؛ ولكن دون استخدام القنبلة الذرية، إلى جانب حديث بعض المصادر عن الذخيرة التي استخدمتها إسرائيل في الشهر الماضي أنها توازي ما تم استخدامه في هيروشيما مرتين ونصف، مؤكدا أن الجميع سيعرف ما استخدمته إسرائيل في غزة من أسلحة محرمة دوليا خلال الأيام المقبلة.

ولفت إلى أن إسرائيل تريد تحقيق هدفين، هما الانتقام حتى لا يحدث في إسرائيل ما حدث في السابع من أكتوبر، والهدف الثاني هو القضاء على حماس، متسائلا: «هل تحقق ما تريده إسرائيل؟»، منوها بأنه هناك ضغوط على رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، ومظاهرات تُقدر بعشرات الآلاف في الشوارع أمام منزله، تطالبه بإعادة الأسرى وإقالته. ولفت إلى أن البيت الفلسطيني يرى أن الحرب قد تستمر إلى عام مع زيادة أعداد الشهداء إلى 20

ألف شهيد. وبيّن أن فكرة وقف إطلاق النار يعد نصف انتصار لحماس.

مضامين الفقرة الرابعة: القمة العربية

ناشد الدول العربية جمعاء من اليوم حتى انطلاق القمة العربية الطارئة، أن يكون هدفها الأول والواضح هو وقف إطلاق النار في قطاع غزة، منوهًا بأن الدولة المصرية من خلال وزارة خارجيتها ووزيرها سامح شكري، تتحدث بأن وقف إطلاق النار هدف أساسي مهما اختلف مسماها ولابد منها.

وانتقد بعض لهجات المعايرة والمشاحنة بين بعض الدول العربية، معقبا: «ما هي الفكرة من المعايرة بين الدول العربية وبعضها اليومين دول، هل هذا وقته؟!، الأزمة الفلسطينية حاليًا لا بد أن تجعلهم قوة وكتلة واحدة، لأن التأثير ممتد لكل العالم العربي ومسألة أمن قومي عربي، لماذا هذه الحالة من التشاحن بين العرب؟!». وتساءل: «في إيه يا جماعة؟ اليومين دول هم يومين الاتحاد، شوفوا الآخرين كيف يقفون وراء إسرائيل»، مشيرًا إلى أن أمريكا منحت مساعدات عسكرية عشرة أضعاف المساعدات التي تُعطيها لمصر في عشر سنوات. وتابع أن هناك احتمالية بامتداد هذا الوضع في غزة لفترة أطول، ومن ثمّ فهناك حاجة إلى قوة ومدد وتجنب المشاحنة فيما بين الدول العربية على أشياء تافهة لا جدوى منها.

مضامين الفقرة الخامسة: زيارة بلينكن للمنطقة

قال الإعلامي عمرو أديب، إن الجزء المفصلي اليوم في اجتماع وزراء الخارجية العرب مع نظيرهم الأمريكي أنتوني بلينكن، مسألة وقف إطلاق النار دونه الموت بالنسبة لأمريكا وإسرائيل. وأضاف أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ضد وقف إطلاق النار ولكنه مع هدنة إنسانية، مشددًا على أن الوقت ليس بمصلحة إسرائيل في ظل مشاهد المجازر والدم، فضلًا عن ضعف الموقف الإسرائيلي رويدًا، والفلسطينيون هم الأعلى بدمائهم وتضحياتهم التي تضع العدو في مكان صعب للغاية.

وأشار إلى أن عواصم الدول المهمة في العالم أمثال بريطانيا وفرنسا وأمريكا، تندد بالدم كما أن إسرائيل أصبحت مُلطخة بالدم بشكل رسمي وشعبي، وبات عشرات الآلاف في الشوارع يدينون ما يحدث ومن ثمّ فالضغط على إسرائيل وأمريكا يزداد يومًا بعد يوم، والفشل الإسرائيلي يظهر كل يوم أكثر عن اليوم الذي يسبقه.

وذكر أن حرب غزة خلفت حتى الآن أكثر من 10 آلاف شهيد، في ظل الضغط الذي يُمارس على رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو والمظاهرات التي تُظمت اليوم أمام منزله؛ للمطالبة بالإفراج عن المحتجزين.

ولفت إلى أن وزراء الخارجية العرب وضعوا ضغطًا كبيرًا على نظيرهم الأمريكي، لدرجة أن تصريحاته اليوم، على الرغم من تحمسه الشديد لإسرائيل ومقولته المتكررة عن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، لكنه تحدث باستخفاف عن إسرائيل بحديثه عن احتمالية تكرار ما حدث في 7 أكتوبر حال وقف إطلاق النار، معقبًا: «تبقى مسخرة لو هذا الكلام حقيقي، وبالتالي في حالة رعب في إسرائيل من وقف إطلاق النار».

مضامين الفقرة السادسة: المساعدات الإنسانية لغزة

ردّ الإعلامي عمرو أديب على مطالبة الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله من الزعماء والقادة العرب بالاعتصام عند بوابة معبر رفح البري للمطالبة بفتحه رفقة زوجاتهم وأولادهم وعائلاتهم، وذلك في خطابه الأخير بشأن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال «أديب»، موجهًا حديثه للأمين العام لحزب الله: «أهلا بك، هات عيالك وأهلك وتعالى على بوابة المعبر، ومصر تعرف تحميك».

وأضاف: «تعالى أنت الأول لكي تشعر مصر بالحرج، كن مثالًا، تعالى وأقف عند المعبر، أنتم ليه تعملوا فينا كدهـ، إحنا عملنا إيه غلط أو وحش؟ أنا حضرت عهود كان مفيش خالص هذا الكلام، ولا لك دعوة، في ناس يعيشون ويتذكرون رحلتهم لما أخذوا التبرع بالدم ووقفوهم في منتصف السكة، والدم لم يصل، وحاجات كثيرة من هذه التصرفات».

وهاجم المذيع الذين يهاجمون الدور المصري تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة، وخاصة فيما يخص فتح معبر رفح، قائلًا: «المصريون برقبتك، المصريون على مدى التاريخ يغيثون أي أحد، نحن أغثنا كل الجيران، ليس في الماضي فقط، لكن الآن في السودان وليبيا وغزة، لا أتكلم عن التاريخ، أنا أتكلم على الحاضر والجغرافيا، مصر هي الأم التي لا تقف أمام الابن العاق».

وعقب: «كان لدينا تحفظات على حركة حماس وكان لدينا مشكلات دموية معها، ورغم ذلك حرصت مصر على الشعب الفلسطيني وحقوقه ومدهـ بالمساعدات الإنسانية، وتدخلت بقوة واستخدمت كل ما لديها من إمكانات اقتصادية وسياسية وعسكرية إذا لزم الأمر».

وقال ساخرًا: "أنا عجبني موقف الرئيس أردوغان، حينما قال إنه سيسحب سفيرهـ من إسرائيل للتشاور وقال إن عمرهـ ما سيتكلم مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو مرة أخرى؛ لكن أعلن أنه لن يقطع العلاقات مع إسرائيل، هذه هي المواقف التي ينتظرها الناس، ومن المؤكد أن نتنياهو الآن يحسب حاجات كثيرة». وذكر أن الرجال تظهر في المواقف، وتصريح أردوغان بأن نتنياهو لم يعد صديق له ولن يكون صديق له بعد الآن، قائلًا: «الناس سمعت هذه التصريحات ولم يفتح أحد فمهـ، إنما نفتح فقط أمام مصر، وأي أحد يقول لك الآن الجيش اللي أنت أتيت به مش ناوي يحارب، وبالتالي أنا اليوم عرفت إن موقف مصر لم يكن جيدًا، لما أردوغان قال لن أتحدث مع نتنياهو هذه هي المواقف التاريخية».

واستنكر المذيع، الحديث عن البسكويت المنتهي الصلاحية الذي كان في إحدى شاحنات المساعدات الإنسانية التي انقلبت خلال سيرها في الطريق إلى غزة، متسائلًا: «وأخبار 470 شاحنة التي أوصلتها مصر إلى القطاع؟». وأضاف: "من يهاجم مصر اليوم لا كان يحبها قبل ذلك ولا الآن ولا مستقبلًا، مهما عملت واالله وستجد ناس تحاول تثبت وتقول لك البسكويت الذين قالوا إنه منتهي الصلاحية في المساعدات ليس هو ما تنتجه مصر». وتابع بأن أحد رجل الأعمال المصريين سيتبرع بخمسة مليون جنيه غدًا حتى تصل معونات زيادة إلى غزة، قائلًا: «هذه هي مصر؛ الراجل قاعد يتفرج ولقى واحد يقول محتاجين معونات زيادة؛ حلّو عن سمانا، لا نريد شكر، ولا نريد نيشان ولا بطولة».

كشف مروان الجيلاني، مدير جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، حقيقة الفيديوهات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تدعي إرسال مصر بسكويت منتهي الصلاحية ضمن سيارات المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وقال إن هناك دائمًا أناس تصطاد في الماء العكر، وطابور خامس. وأوضح أنه شاهد بعض الفيديوهات التي تظهر شاحنات شبه فارغة بها عدد قليل من العلب، مشيرًا إلى أنه عندما تحقق من الأمر اكتشف أن الفيديوهات قديمة.

وعن الفيديو الخاص بالشاحنة الخاصة بشحنة البسكويت، قال إنه بالفعل كان هناك شاحنة ولكنها تخص منظمة الغذاء العالمية التابعة للأمم المتحدة. وأضاف أنه جرى تفريغ البضائع الموجودة على متن الشاحنة بسبب صعوبة السير بالطرق نظرًا للحفر الموجودة بها، نتيجة القصف الإسرائيلي، مشيرًا إلى أن البسكويت غير منتهي الصلاحية، إذ يبقى له شهر واحد، مشددًا على أنه ليس منتجًا مصريًا، وتابع مدير جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني: «هذا الأمر عادي في الأزمات والكوارث»، مشيرًا إلى أن شحنة البسكويت ستذهب إلى مدرستين، ورغم ذلك لن تكفي.

وقال الدكتور مروان الجيلاني مدير جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن ثلثي المساعدات الدولية التي دخلت إلى غزة جاءت من مصر، مؤكدًا أن 99.99% من الشعب الفلسطيني خاصة قطاع غزة يعلم جيدًا الدور الكبير الذي تقوم به مصر ويشكرونها عليه.

وأكد الدكتور مروان الجيلاني مدير جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني؛ أن هناك 470 شاحنة مساعدات من مصر دخلت من معبر رفح خلال الأيام الماضية. وقال: «يتم إدخال كل ما يلزم بالتنسيق بين الهلال الأحمر المصري والفلسطيني؛ ونغير الأولويات بشكل يومي على سبيل المثال اليوم نحتاج إلى البطاطين وغدا مواد النظافة؛ دخول المساعدات بدأ من يوم 21 أكتوبر وفي البداية كانت الأمور صعبة ولكن في الأيام الأخيرة بدأ العدد يزيد وفي بعض الأيام دخلت 100 شاحنة».

وتابع: «اليوم كان هناك اجتماع تنسيقي عبر الإنترنت مع مدير الهلال الأحمر المصري وراجعنا الأولويات ومطلوب زيادة الدعم وكيف نتوجه للأصدقاء في العالم والمنظمات الصديقة لزيادة الدعم؛ ومن الـ 470 شاحنة التي دخلت أكثر من الثلثين قادم من داخل مصر وليس من أي دول أخرى».

وأكمل: «شعب مصر في وحدة متكاملة مع أهالي غزة؛ وشاهدت جهود المصريين ولولا الدعم المصري لأصبحت الأمور صعبة؛ اتحدث بالأرقام هناك 470 شاحنة دخلت إلى غزة وثلثيها من مصر والثلث من الدول الأخرى».

وقال محمود فؤاد، نائب رئيس جمعية الأورمان، إن فور دخول آخر قافلة من معبر رفح إلى غزة ضمن الشاحنات الدفعة الأولى، تم تجهيز شاحنات الدفعة الثانية، حيث تم دخول حوالي 108 شاحنات مساعدات إلى غزة، كانت محملة بالأدوية والسلع الغذائية. وأضاف أن الدفعة الثانية من الشاحنات ستكون على دفعات، وأن هناك دفعة مساعدات في طريقها إلى المعبر وتضم 50 شاحنة، تشمل موادًا غذائية، أدوية، مستلزمات طبية، بالإضافة إلى أغطية وملابس الشتاء، معلنًا دخول قرابة 200 شاحنة خلال هذا الأسبوع، ولفت إلى أنه من المقرر أن يتم إرسال 50 شاحنة يوميًا، حيث يقوم التحالف بتجهيز 250 قافلة للتحرك إلى معبر رفح ودخول قطاع غزة، مشيرًا إلى أن التحالف دائمًا ما يجرى التنسيق بينه وبين الهلال الأحمر والمؤسسات في غزة لمعرفة الأولويات الأكثر احتياجات داخل القطاع، لذلك الدواء في المقام الأول يأتي بعده المواد الغذائية في صورة معلبات فقط، لأن هناك لا يوجد غذاء أو كهرباء يستطيعوا من خلال تسوية الطعام وهكذا.

مضامين الفقرة السابعة: النبوءات اليهودية

قال إسلام بحيري، الباحث في التراث الإسلامي، إن النبي أشعياء عند اليهود كان موجودًا في القرن الثامن قبل الميلاد، ويعتبر نبي بلا كتاب من السماء، ولديه نبوءة شهيرة وكبيرة. وأضاف أن أشعياء يقول في بداية نبوءته أن اليهود خانوا الرب وغدروا به وأن االله سيعاقبهم مدى الدهر. وأوضح: «اليهود يقولون إن العقوبة انتهت وينتظرون الخير القادم».

وذكر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قال في يوم الأربعاء 25 أكتوبر، إنه سيحقق «نبوءة أشعياء» في الحرب التي يشنها على قطاع غزة، واصفًا الفلسطينيين بأنهم «أبناء الظلام»، حسب تعبيره، والإسرائيليين بـ «أبناء النور»، وفق قوله.

ولفت إلى أن نبوءة أشعياء التي تحدث عنها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انتهت منذ زمن، ولكن مع توليه الحكم التقى مع الأحبار وكبار رجال الدين وطبلوا منه الإسراع في تنفيذ النبوءة، ومنها إبادة الفلسطينيين وهو ما يطلقون عليه «دحر الظلام» من وجه نظرهم.

وأضاف أن إسرائيل تريد الوصول إلى الدولة الدينية، ومع الوقت تصبح إسرائيل كلها يهود فقط، وهذا يتعارض مع حل الدولة الواحدة. وأوضح أن اتفاقية أوسلو مع حركة فتح كانت تضم العديد من التفاصيل الدينية، لافتًا إلى أن إبادة الفلسطينيين تسرع خطوات النبوءة، وهذا ادعاء باطل بأن النص الديني هو الذي يقول ماذا نفعل. وبيّن: «النبوءة رقم 19 في فصل أشعياء، هي التي تخص مزاعم ما يسميّه اليهود خراب مصر وهذا حدث جاء وانتهى في فترة ما قبل أو بعد سيدنا موسى».

وتابع بأن إدارة الصراع مع إسرائيل ليس سياسة فقط، قائلًا: «همّ في خيالهم لا بد أن يصلوا لتحقيق هذه النبوة، التوراة لم تكن دموية ولكن ما فعله الأحبار اليهود ضد التيار الأصولي الذي بنى إسرائيل الذي لا يقتنع أبدًا بفكرة حل الدولتين ولكن فكرة الدولة اليهودية الواحدة». وذكر أن تيودور هيرتزل مؤسس فكرة إسرائيل ألّف كتابًا أسماه دولة اليهود نقية من غير أي عرق أو ديانة أخرى وهذا هو الحل، ولذلك فاليهود يرون أنهم عرق وليسوا ديانة.

مضامين الفقرة الثامنة: الشعراوي وزوال إسرائيل

قال إسلام بحيري، الباحث في التراث الإسلامي، إن التنبؤ بزوال إسرائيل استنادًا لما ورد في سورة الإسراء لا أساس له بشهادة كل المفسرين. وأضاف أن الشيخ الراحل محمد متولي الشعراوي رسخ لزوال إسرائيل في خواطره في السبعينيات حين قال: «الآن ننتظر ما وعدنا االله من دخول المسجد الأقصى، وستكون لنا الكرّة الأخيرة عليهم، وهو وعد أت لا ريب فيه».

ولفت الباحث إسلام بحيري، إلى أن خواطر الشيخ الشعراوي حول نبوءة زوال إسرائيل ودخول المسلمين للمسجد الأقصى خلقت قاعدة شعبية مرعبة وتسببت في عداوة تاريخية مع إسرائيل، متابعًا: «االله لا يورث العداوات في كتابه، ولا يوجد كتاب ديني يخلق عداوة تاريخية بين الشعوب».

وذكر أنه قبل 80 عامًا لم يكن هناك أي تنبؤ لزوال إسرائيل بشهادة كل المفسرين للقرآن، وقد دعم هذا الرأي الشيخ محمد سيد طنطاوي في ملخص رسالة الدكتوراة التي قدمها في 25 ألف صفحة. واستطرد: «أتحدى أحد أن يأتي بتفسير أي من المفسرين للقرآن من ألف عام يقول إن القرآن ورد به أي تنبؤ لزوال إسرائيل، قائلًا: «نحن ندفع ثمن 500 عام من الجهل بعد وقف الطباعة».

وقال إسلام البحيري، إن الشيخ الشعراوي يقول إن وعد ربنا آت على اليهود، مضيفًا: «يعني اقعد وأستريح وشيل من قلبك الكرهه»، متابعًا: «الوعد الحق أوهام دينية تخص حماس، وليس القرآن». وتابع بأن الفصائل الفلسطينية تفكيرها ديني والقضية الفلسطينية أكبر من حماس، وما حدث يوم 7 أكتوبر يمكن وصفه بأنه لقطة لطيفة، لا سيما أن الرسول خاض مجموعة من الحروب.

ولفت إلى أن أول من صدّر وأبدع فكرة القضاء على إسرائيل وزوالها بتفسير القرآن هو عبد المعز عبد الستار النائب الأول لمرشد الإخوان حسن البنا الذي أرسله إلى فلسطين عام 1946. وشدد على ضرورة ألا نكره الإسرائيليين حال عدم وجود عداوة معهم.

مضامين الفقرة التاسعة: عملية طوفان الأقصى

رأى إسلام بحيري، الباحث في التراث الإسلامي، أن ما فعلته حماس يوم 7 أكتوبر ليس له علاقة بالإسلام مستدلًا بآيات من القرآن الكريم وموقف للنبي صلى االله عليه وسلم. واستشهد بآيات من سورة الأنفال تقول: «إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا». وعقب بأن الصحابة ذهبوا

يشتكوا للرسول وقتها واعترضوا بأن يصارع الشخص الواحد منهم 10 أفراد. وأضاف بأن آية أخرى نزلت تقول: «الآن خفف االله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن االله واالله مع الصابرين». وذكر أن هذا الأمر مقبول وهو ما حدث في معركة بدر كل شخص يصارع شخصين فقط.

واستشهد بحيري بما فعله الرسول صلى االله عليه وسلم حين قرر الأحزاب مهاجمة المدينة، مشيرًا إلى أن النبي بعث من يعرف عدد الأحزاب فاكتشفوا أن عددهم كثير وهم قلة. وتساءل الباحث: «هل من العقل والدين محاربتهم؟»، قائلًا: إن الرسول في هذا التوقيت طلب بحفر خندق ووضع النساء داخل حصن لأنه يتحمل مسؤوليتهم من القتل وظلوا بداخله. وبيّن أن الأحزاب ظلت 15 يومًا ثم عادوا، مشيرًا إلى أن الأدبيات الإسلامية والقرآن اعتبرت أن غزوة الخندق نصرًا.

ويرى بحيري أن بقاء غزة قبل 7 أكتوبر على ما هي عليه دون قتل الأطفال والنساء فهذا في حد ذاته يعد انتصارا بالقياس الإسلامي، مشيرًا إلى أن حماس حرقت الناس وقتلت 10 آلاف حتى الآن وقد يصل العدد إلى 30 أو 40 ألفًا ليقولوا إننا نحرك القضية، مؤكدًا أن هذا ليس له علاقة بالإسلام.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

هناك من يحاولون تغذية أهدافهم بدماء الشهداء في قطاع غزة، في ظل مناداة البعض بالعصيان المدني في مصر.

الدعوات إلى العصيان المدني عهر وهبل.

في حالة رعب في إسرائيل من وقف إطلاق النار خوفًا من تكرار عملية 7 أكتوبر.

فكرة وقف إطلاق النار يعد نصف انتصار لحماس.